

مجاور اللغة العربية للناطقين بغيرها

جميلة خليل أحمد حسين

بنود البحث

المقدمة

حدود الدراسة : كتب الناطقين بغير العربية ، والدراسات السابقة .
سبب اختيار الموضوع .:

كتب الناطقين بغيرها لا تحتوي على أسياسيات المنهج وأوليائه وأسسه ، رغم زيادة عدد متعلمي العربية من الناطقين بغيرها.

ثانياً : أهمية الموضوع : عدم توفر المناهج العلمية السليمة ، التي تساعد على انتشار تعليم العربية، وتسهل تعلمها .

ثالثاً : أهداف الدراسة .:

١. وضع أسس علمية لبناء وإعداد مناهج وكتب اللغة العربية للناطقين بغيرها .

٢. بناء منهج مبني ومعد على أسس علمية تحقق أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها .

٤. كتب اللغة العربية للناطقين بغيرها، يجب أن تلبى حاجات متعلمي اللغة العربية من الدول الأوروبية والآسيوية والأفارقة، في جميع

أنحاء العالم.

٣. توفير كتب معتمدة وموحدة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها .

رابعاً : مشكلة الدراسة .:

١. تتمثل مشكلة الدراسة في أن كتب ومناهج اللغة العربية للناطقين لا تحقق الأهداف المرجوه بسبب عدم شمولها على العديد من

المهارات اللغوية.

٤. عدم توفر كتب اللغة العربية للناطقين بغيرها حديثة المستوى في معاهد ومدارس الناطقين بغيرها في دول الأوبية والآسيوية

والأفريقية غير الناطقة بالعربية.

السؤال الرئيس .:

١. هل تشمل كتب ومناهج الناطقين بغيرها على جميع مهارات اللغة العربية اللازمة لتعلم العربية للناطق بغيرها. الأسئلة الفرعية

٢. كيفية تقديم المفردات والقواعد الصرفية والنحوية في مناهج وكتب الناطقين بغيرها.

٣. ما النصوص القرائية والأدبية والثقافية ونصوص الاستماع التي تحتوي عليها مناهج الناطقين بغيرها

٤. كيف ينظم محتوى منهج اللغة العربية للناطقين بغيرها الحديث .

٥. ما أهمية التقويم بالنسبة لمنهج اللغة العربية للناطقين بغيرها الحديث .

٦. كيف تتم حوسبة مناهج الناطقين بغيرها الحديثة .

خامساً : منهج الدراسة .:

إن المنهج الذي يتناسب مع هذه الدراسة التحليلي التقابلي والمنهج التجريبي .

سادساً : حدود الدراسة .: الحدود الموضوعية .:

دراسة كتب اللغة العربية للناطقين بغيرها دراسة علمية دقيقة وشاملة للوصول لمدى صلاحية هذه المناهج ومعالجة قصور .

الحدود الزمانية .: العام الدراسي .: ٢٠١٦-٢٠١٧

سابقاً : أدوات الدراسة: أ. القياس - التحليل - المقابلة
- الهدف : أن يبنى ويعد منهج شامل كل فروع اللغة العربية ، يصلح لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها .
ثامناً : مصطلحات الدراسة :-
المعنى المعجمي . المعنى الإصطلاحي - المعنى الإجرائي - مراعاة المعاني المشتركة -

الفصل الأول :

مفهوم وأسس بناء منهج لتعليم اللغة العربية للناطقين :-

المبحث الأول :

في اللغة وفي التربية المنهج مفهوم: Concept of curriculum
المفهوم القديم أو التقليدي للمنهج :: Traditional concept of curriculum
المفهوم الحديث أو الشامل للمنهج :: Modern Concept of the curriculum
مفهوم منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها .
Concept of Curriculum of Arabic Language for Non Speaker :-
رأى كل من عز الدين وصيف علي بشير ، ومحمد نور محمد عبد الله، أن هذا المفهوم يتسق مع ما ينبغي أن يكون عليه المنهج من تنظيم
وشمول، ومع وظيفة اللغة العربية كوسيلة اتصال عالمي ١.
العوامل المؤثرة في المنهج :-
العوامل الفلسفية :- Philosophical Factors
العوامل الإجتماعية :: Social Factors
العوامل النفسية: Psychological Factors :-
العوامل المتمثلة في خصائص العصر ومتغيراته: Modernization Factors

المبحث الثاني : المحتوى والكفايات اللازمة :-

المحتوى اللغوي الاتصالي :-

COMMUNICATION LANGUAGE CONTENT

يسعى المدخل الاتصالي للتدريب على الإستخدام التلقائي للغة في مواقف إجتماعية مختلفة ٢ .
إنطلاقاً من نظرة المدخل الاتصالي والتي تعتبر اللغة ، ذات وظيفة أساسية هي تحقيق التفاعل الاتصالي .
وضع المحتوى اللغوي للمنهج يقودنا إلى التفكير في ماذا ندرس من العربية؟ ما موقف المنهج من لغة الدارس الأم؟ ثم أي مستويات
اللغة العربية سندرس . وستعالج هذه المفاهيم بالتسلسل ١.
اختيار موضوعات من اللغة تمي المحتوى.
أولاً : اختيار الجانب الصوتي من أولويات مناهج الناطقين بغيرها؛ لأنه النظام الأساسي الذي تبنى عليه بقية أنظمة اللغة، فيتناول المنهج
هذه الأصوات بمخارجها، وصفاتها، ترتيباً، وتصنيفاً.
ثانياً: النظام الصرفي يقدم بعد النظام الصوتي، من خلال مفردات تقدم في سياقات مختلفة.
ثالثاً: النظام النحوي يقدم كمجموعة من التراكيب التي تُختار وفق معايير تأخذ في الحسبان حاجات المتعلم، وقدراته، ورغباته، وميوله، و
إهتماماته، وحاجات المنهج والدور الاجتماعي للتلميذ، لكي يكون بهذا مشاركاً في المواقف التي تستخدم فيها اللغة.
إستخدام عناصر اللغة في سياقات ومواقف اتصالية حية، يشعر المتعلم عندها أنها تعينه على حل مشكلات حيوية، يحتاج فيها إلى

اللغة، حين الدراسة والعمل، أو في ضروب الأنشطة الاجتماعية المتعددة.

المحتوى ولغة الدارس الأم : : Content and The Mother Tongue Of The Learner

لتعلم اللغة العربية من الناطقين بغيرها، لغة أخرى تلازمه طول حياته، وهي اللغة الأم، التي يتعامل بها، وهذه اللغة تعني بمتطلبات حياته وعلاقاته المتشابكة، ولها أثر كبير في تفكيره وعلى لسانه، ولديه معها تجارب وجدانية ثرة، فيجب معالجتها عند وضع المحتوى. أما أي لغة يكتب بها المنهج، قد اتفق باحثي مناهج الناطقين بغيرها على أن اللغة العربية الفصحى الحديثة هي أنسب لغة لوضع منهج الناطقين بغيرها. ٢.

المحتوى الثقافي وأثره على الكفايات اللغوية CULTURAL CONTENT

المحتوى الثقافي في منهج الناطقين بغيرها، فهو يضم الثقافة العربية والإسلامية، دون إغفال تضمين المنهج أنواعاً من ثقافات الشعوب المختلفة سواء أن كانت عربية أو إسلامية أو عالمية، وذلك مع مراعاة المستويات المختلفة للمنهج لتحقيق الكفايات التالية. ٤.

- الكفايات الاتصالية : Communicative Competence
- الكفاية النحوية والصرفية Grammatical Competence
- الكفاية اللغوية الاجتماعية Social Linguistic Competence
- كفاية تحليل الخطاب Discourse Competence
- الكفاية الإستراتيجية Strategic Competence

أهمية المدخل الاتصالي : .

إن اختيار المدخل الاتصالي يحقق عدة أهداف تعليمية، لابد من الأخذ بها في سبيل بناء برنامج لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها-٢-

وأهم هذه الأهداف : .

الوظيفة النفعية : Instrumental Function

الوظيفة التنظيمية: Regulatory function

الوظيفة التفاعلية: Interactive Function

الوظيفة الشخصية: Personal Function

الوظيفة الاستكشافية : Discovery Function

الوظيفة الإبداعية: Creative Function

الأسس النفسية التربوية لتنظيم المحتوى :٥

مناسبة المحتوى للوقت والمكان ومراعاة دوافع المتعلم ورغباته وطموحاته .

الفصل الثاني : التقويم

المبحث الأول : تقويم كتب الناطقين بغيرها المشهورة : .

يدور بين الباحثين في مجال التقويم ثلاثة مصطلحات، وهذه المصطلحات هي : .

التقويم، والقياس، والاختبار. ٦.

أهم أساليب التقييم التي ينبغي استخدامها للتأكد من تحقيق الأهداف التي يسعى المنهج أو البرنامج اللغوي إلى تحقيقها.:

Content Analysis : تحليل المحتوى

من أهم أساليب التقييم، خصوصاً عند الحكم على المحتوى، أو المنهج الدراسي، وصولاً إلى مدى جودته، وشموليته، وتكامله، رأسياً وأفقياً على مستوى المراحل التعليمية أو المناهج في الصف الدراسي نفسه، ولمعرفة مدى كفاية المحتوى في تحقيق الأهداف المرجوة منه. ٧. ويكثر استخدام هذا الأسلوب في تحليل الكتب الدراسية للحكم عليها من حيث الجودة إخراجاً وطباعةً وأسلوباً ولغة ودقة مضمون، وللحكم على مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ومدى تحقيقها لأهداف التعلم المطلوبة علينا تحليل وتقييم هذه الكتب، للوقوف على السلبيات ومعالجتها في المنهج الحديث من أكثر الكتب انتشاراً في تعليم العربية للناطقين بغيرها .:

أولاً : سلسلة العربية للناشئين :-

سنترك الإيجابيات ونعالج السلبيات لكي نبتعد عنها عند وضع المناهج الجديدة، ولا تغفل أن لهذه الكتب فضل كبير في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

سلبيات هذه السلسلة :-

١. ألفت وخرجت للنشر عام ١٩٨٢م، ولم يحدث لها تطوير ولا تنقيح منذ ذلك الحين .
٢. ليس من السهل الحصول على تسجيلات صوتية بشكل مرتب ومنظم .
٣. عدد الكتب كثير: ستة كتب، وهذا كثير جداً بالنسبة للغات الأجنبية.
٤. المفردات: تناولت الكتب الأربعة الأولى "٥٠٠" مفردة.
٥. نصوص فهم المسموع: لم تتناول السلسلة نصوص فهم المسموع كمادة منفصلة.
٦. الإملاء: يبدو أن دروس الإملاء لم تجد حظاً أوفر في هذه السلسلة.
٧. الاختيارات: لم تهتم السلسلة بالاختيارات التي تقوم الطلاب.
٨. القراءة الموسعة: بعض النصوص طويلة، قد تصل إلى عشر صفحات.
٩. التدريبات: بعضها مختصرة لا تشبع رغبات الدارسين.
١٠. الزمن: تتكون من ستة كتب، وخمسة مستويات، وفي هذه الحالة يصعب علينا تحديد الزمن لدراسة كل مستوى، لأن الزمن الذي جاء في مقدمة الكتب قد كان موضوعاً بالتقريب، دون تجربة، وهذا السلسلة لم تجرب لفترة كافية.
١١. لم تستخدم المفردات الحديثة: جوال، حاسوب، شبكة اتصالات، قنوات فضائية، انترنت... الخ
١٢. لا يقدم الكتاب الأصوات والحروف في معزل

ثانياً : سلسلة العربية للحياة :-

سلبيات هذه السلسلة :-

١. إن من أهداف السلسلة تقديم أنماط من الثقافة العربية والإسلامية بصور علمية في محتوى الكتاب، كانت هناك بعض المصطلحات الإسلامية وهي قليلة جداً نحو: الحمد لله، في أمان الله، السلام عليكم، وعليكم السلام، مع السلامة فلا تقي بالهدف المحدد.
٢. الأصوات: جاء في الكتاب الأول "ص ٢٠" يفترض في الدارس أن يكون قد أنتهى من دراسة كتاب "العربية أصواتها وحروفها" أو ما يماثله، وهذا يعني أن السلسلة لم تتناول دراسة الأصوات إطلاقاً
٣. الإملاء: لم تتناول السلسلة موضوعات وقواعد الإملاء بصورة مباشرة .

- القراءة: وتعني القراءة المكثفة التي لم تجد حظاً أوفر.
- تدريب فهم المسموع: لم تحدد السلسلة نصوصاً معينة لمادة فهم المسموع، وقد تمثلت هذه المادة في استماع الطالب للحوارات والنصوص القرائية، وبعض التدريبات.
- لا توجد حدود واضحة للدروس أو للكليات المناسبة لزمّن الحصة .
- تدريبات المفردات اعتمدت على نمط واحد لا يبدو مبرراً أو مناسباً في كل الأوقات، وهذا النمط هو: إيجاد المرادف أو المضاد .
- حفل الكتاب الأول بالتركيبة التي شكلت هيكل التدرج بوضوح، فإن هذه التراكيبة في الكتاب الثالث فقدت تناسقها وترابطها، وفق ذلك كله فقدت حسن الاختيار حيث بدت خاضعة للعشوائية والمصادفة.
- هناك تدريبات تبنى على أبنية لغوية معينة، ولكنها جاءت خاطفة دون إشباع أو تعزيز. كما أن بعضها لا تتسم بالجودة، وهناك كثيرة من التدريبات التي تعالج تراكيبة معزولة عن سياقها.
- بعض التدريبات "الاتصالية" التي تأتي في أواخر بعض الدروس ليست ذات علاقة قوية وواضحة بموضوع الدرس.

ثالثاً : العربية بين يديك : المآخذ على العربية بين يديك :-

- يبدأ كل درس في الوحدة بالحوار، والتدريبات عليه ، مع تكرار الحوار وفهم المسموع لنص قرائي واحد .
- قدمت النحو والصرف في كل المهارات بمسمياتها النحوية .
- الأصوات قدمت ضمناً .
- المقارنة بين الأفكار، والطالب لا يمتلك ذخيرة لغوية كافية .
- فهم المسموع والكلام بطريقة ضمنية .
- القراءة الحرة : المواضيع طويلة جداً، لا تمكن الطالب من الوصول إلى الكفاية اللغوية.
- كثرة الصور التي تقلل من أهميتها والدلالة على المعنى المطلوب.
- تقديم مواضيع قراءة غير مناسبة للمواقف التعليمية وسن المتعلم ، كالحياة الزوجية أو اختيار الزوج .

من المآخذ على المعجم :-

- بعض الصور لا تدل على معنى المفردة، بل قد تذهب بالمتعلم بعيداً عن المعنى المطلوب.
- يستخدم المعجم أحياناً صوراً فوتغرافية وأحياناً رسوم يدوية دلالية؛ فلو كان هناك توحيد للصور لكان أفضل مع العلم أن الرسوم محدودة.
- وجود فراغات أحياناً في صفحات المعجم متروكة فارغة .
- هناك تكرار للصور غير مبرر، مع العلم أن صورة واحدة تكفي حفاظاً على المساحة مثال: نزل، نزول، كرر الصورة مع كل مفردة.
- الصور أحياناً غير واضحة، مع العلم أنه يجب الحرص على وضوح الصورة في المعجم لأن الصورة صغيرة جداً .
- الخطأ قد يكون مقبولاً وكذلك والإيحاء الخاطئ من الصور ولكنه غير مقبول في مجال تعليم اللغة لغير الناطق، بل يجب تحري الدقة .
- الصورة ممكن أن تستخدم في شرح أكثر من مفردة ، وهذا يؤدي إلى اللبس ، وهناك صورة كررت أكثر من خمس مرات مع مفردات مختلفة.

المبحث الثاني التقويم البديل :-

Alternative Assessment التقويم البديل :

وبالرجوع إلى أدبيات القياس والتقويم والبحث نجد أن المسميات التي تشير إلى هذا المصطلح الجديد متعددة ومن أبرزها: البورتفوليو "التقويم الطبيعي" "التقويم الأصلي" "التقويم البنائي" القائم على تقييم الأداء، إنها جميعاً تؤكد على التغيير وتجمع على التحول

والتوجه إلى استخدام التقييم البديل.

التقييم البديل : هو التقييم الذي يتطلب من المتعلم تنفيذ أنشطة، أو تكوين نتائج تبين تعلميه، وهذا التقييم قائم على إمكانية إبراز أداء المتعلمين وما يمكنهم أدائه في مواقف واقعية ٨.

استراتيجيات التقييم البديل :

. تطبيق المعرفة والمهارات وعادات العمل من خلال أداء المتعلم لمهام محددة ينفذها بشكل عملي ومرتبطة بواقع الحياة وذات معنى بالنسبة له.

تلمذة . تجرى تلك المهام للحصول على معلومات عن مدى جودة التعلم ، والقدرة على تطبيق ما تتعلمه من معارف ومهارات في مواقف متعددة، ولتبين إنه قادر على تحقيق أهداف تعليمية من خلال ذلك الأداء.

محددات التقييم البديل :-

- . وجود مهام تقييمية حقيقية محددة وذات معنى مرتبطة بواقع الحياة اليومية للمتعلم
- أداء هذه المهام في مواقف طبيعية مماثلة لأنشطة التعلم . ٩

ركائز أساسية للتقييم التربوي البديل

- . يستند إلى مهام أدائية واقعية -يستند على التقييم المباشر للأداء
- . محدد وأهداف محددة يستند إلى عينات مختلفة من الأداء عبر زمن.
- . يستند على الحوسبة واستخدام الوسائط التقنية -يستند على التقييم القائم على المستويات
- لقد ارتكز التحول من التقييم التقليدي الأحادي الجانب إلى التقييم البديل القائم على الأداء على عدد من التحولات والتغيرات في النظريات المعرفية والتقدم التقني، هذه المرتكزات تتمثل في التالي:-
- تطور تقنيات المعلومات: لقد أحدث التطور الكبير في تقنيات المعلومات ثورة في مجال التعليم والتعلم وأصبح معها التعليم والتعلم أكثر متعة ومرونة، وأصبح الحاسوب جزء أساسي من مكونات العملية التعليمية على مستوى التدريس والتقييم أو إدارة العمليات التعليمية، وقد أوضح مكتب تقييم التعليم التابع للكونجرس الأمريكي أربعة مجالات بدأ يتضح أهمية استخدام تقنيات الحاسوب فيها، وتسهم في إثراء عملية التقييم وهذه المجالات هي:-
- تنوع عمليات التفكير
- التعلم بالتغذية الراجعة المباشرة
- تكوين بنية مهام معقد ١٠

المستويات التربوية كموجهات للتقييم

تعرف المستويات بأنها شيء تم التوصل إليه بالاتفاق العام كنموذج أو مثال يحتذى ، أو درجة جودة مناسبة وكافية لغرض معين، وقد انتشرت في السنوات الأخير كموجهات للتقييم، وتمثل معايير ومحددات قومية أو دولية.

أساليب وأدوات التقييم البديل :-٣

تتعدد أساليب وأدوات التقييم البديل وتختلف تبعاً لاختلاف المهام التي يراد تقييمها .
التقييم القائم على الأداء.

ملفات الأعمال "البيورتوليو"

الربط بين أجزاء المعرفة المختلفة - تزويد الطالب بمبادئ التواصل والمهارات المختلفة.
تزويد الطالب بالمفاهيم الأساسية والمبادئ في حقول المعرفة المتنوعة .

الفصل الثالث : المفهوم الحديث والشامل لمنهج الناطقين بغيرها

- Non-Native speakers Modern Concept Of Curriculum

من أهم مظاهر الحضارة في الربع الأخير من هذا القرن الإهتمام الواضح بتدريس اللغات الحية وتطوير تدريس اللغة العربية لتواكب إيقاع الحياة العصرية ومتطلباتها ، فقد استطاع الخبراء العرب في هذا المجال تطوير الأبحاث والدراسات ٧٠ .
وقد حظيت اللغة العربية بجانب كبير من هذا التطور في مجال تعليم اللغات الحية. ١١

المبحث الأول : متطلبات منهج الناطقين بغيرها الحديث :-

أولاً : تقديم محتوى الأصوات العربية في الوحدة الأولى من كل مناهج الناطقين بغيرها.
ثانياً : النصوص القرآنية :-

يجب اختيار النصوص القرآنية من النصوص العالمية المشهورة لمعرفة المتعلم المسبقة بها مما يسهل فهمها ويقلل من أهمية الترجمة .
ثالثاً : تدريس الثقافة العربية والإسلامية من خلال ثقافة المتعلم وذلك بتدريس المشترك بينهما وإبراز المختلف من غير التقليل من شأن ثقافة المتعلم ، اختيار النصوص التي تمثل الثقافة العربية من النصوص العالمية المعروفة أو النصوص المترجمة .
رابعاً : فصل الثقافة الإسلامية عن الثقافة العربية؛ وذلك لأن المتعلم غير الناطق المسلم لديه معرفة تامة بالأحكام الشرعية وتلاوة الآيات الكريمة وقراءة الأحاديث الشريفة، وبذلك يمكنه فهمها بسهولة ، أما المتعلم غير المسلم ليس لديه معرفة سابقة بها فيصعب تعلمه لها .

خامساً : الكتابة التعبيرية :- تؤخذ مواضيع التعبير من مفهوم النصوص العالمية ، حتى يستطيع المتعلم فهم المضمون، والتعبير عنه بالذخيرة اللغوية التي اكتسبها من النص القرآني المقدم في الوحدة الدراسية، مراعيًا دوافع المتعلم ورغباته وطموحاته .
سادساً : معالجة التداخل اللغوي :: للتداخل اللغوي بين محتوى المنهج ولغة المتعلم الأم ، ومن ثم الأخذ بالإيجابيات ومعالجة الآثار السلبية، وليكن ذلك بإجراء الدراسات التقابلية بين اللغتين. ١٢-

المبحث الثاني : معالجة محتوى اللغة العربية للناطقين بغيرها الحديث :-

أولاً : أصوات اللغة العربية :-

ندرج تصنيف الأصوات العربية حسب التصنيف المدرج من قبل الباحثة جميلة خليل أحمد حسين في البحث الذي نالت به درجة الماجستير عن تأثير الأصوات الإنجليزية على تعلم الأصوات العربية .
إن تقديم أصوات اللغة العربية على النحو الذي ذكرته الباحثة، يهدف إلى تنمية مهارة تعليم الأصوات كمهارة إيجابية، يتفاعل فيها الدارس مع ما يسمع وما يفهم.

تصنيف الأصوات الإنجليزية ومقارنتها بالأصوات العربية :-

بعد الدراسة المخبرية ومقارنتها بالدراسات الصوتية السابقة للقدماء والمحدثين وجدت الباحثة أنه يمكن تصنيف الأصوات الإنجليزية مقارنة بالأصوات العربية إلى ثلاثة .

أولاً : أصوات النظام الصوتي في اللغة العربية التي توجد في النظام الصوتي في اللغة الإنجليزية

مثال	أصوات اللغة الإنجليزية	أصوات اللغة العربية	l
	E	إِ	١
	A	أَ	٢
	B	بَ	٣
	P	بَ	٤
	G	جَ+ق	٥
	D	دَ	٦
	Z	زَ	٧
	R	رَ	٨
Sad	S	سَ	٩
	T	تَ	١٠
	F	فَ	١١
	K	كَ	١٢
	L	لَ	١٣
	M	مَ	١٤
	H	هَ	١٥
	Y	هَ	١٦

	Y	يَ	١٧
	W	وَ	١٨

ثانياً: أصوات النظام الصوتي في اللغة العربية التي لا توجد في النظام الصوتي في اللغة الإنجليزية:.

م	أصوات اللغة العربية	أصوات اللغة الإنجليزية	صوت مركب
١	ح	-	-
٢	خ	-	-
٣	ذَ	-	-
٤	ص	-	-
٥	ض	-	-
٦	ع	-	-
٧	غ	-	-
٨	ظ	-	-

ثالثاً: الأصوات المركبة في النظام الصوتي في اللغة الإنجليزية التي تقابل أصواتاً في النظام الصوتي في اللغة العربية :-

I	أصوات اللغة العربية	أصوات اللغة الإنجليزية	صوت مركب
١	جا	-	CH
٣	ثَ	-	TH
٤	ذَ	-	TH
٥	شَ	-	SH

يجب أن يحتوي كل منهج حديث في الوحدة الأولى منه على أصوات اللغة العربية، كوحدة منفصلة تدرس حسب نظرية الإكتساب من خلال التصنيف السابق من قبل الباحثة للأصوات .

ثانياً : المفردات :-

تُبنى مفردات منهج الناطقين بغيرها بحيث تكون :-

١. في سياق سليم، يوضح المعنى، مع صحة نطق الكلمة وصحة كتابتها.
٢. وسيلة لإثراء اللغة، وتزويد الدارسين بثروة لغوية، يواجهون بها المواقف اللغوية المختلفة.

٣. ذات صلة ببيئة المتعلم ، معينة له على فهمها ، والتعبير عنها .

ثالثاً : النصوص القرائية والأدبية :

. إعداد نصوص قرائية من القصص العالمية وإدخال بعض المفردات العربية للمحافظة على الطابع العربي .
الثقافة العالمية ذاخرة بالموضوعات التي تشترك فيها مع الثقافة العربية والإسلامية في بعض العادات والتقاليد وطرق المعيشة واللبس ،
فيجب تدريس الثقافة العربية من خلال ثقافة المتعلم ، وذلك بتقديم المشترك وبيان المختلف بطريقة سهلة محببة .
لايشتمل منهج اللغة العربية على ثقافة إسلامية عالية وذلك لتعدد المعتقدات ويمكن تقديم الثقافة الإسلامية للناطقين بغيرها من
المسلمين فقط ، عن طريق تدريس مادة التربية الإسلامية ، لأنهم سيتقبلونها ويتشوقون لمعرفة تفسير القرآن الكريم والحديث الشريف .
التركيب اللغوية التي تعنى بقواعد اللغة تقدم ضمن محتوى هذا المنهج ، وتتضمن قواعد النحو المعروفة ، حتى يتعرف المتعلم على طريقة
اللغة العربية في بناء جملها وترتيب كلماتها ، تقدم فيها الجمل الشائعة والأساسية ليستعين بها الدارس في الاتصال باللغة ، وتحقيق
أغراضه الخاصة والعامه ، والتعبير بها وظيفياً أولاً ، ثم إبداعياً في مرحلة متقدمة ، كما يجب أن تقدم هذه التركيب في إطارها الصحيح
لغوياً ، والمقبولة اجتماعياً ، وأن تعين الدارس في تحقيق الاتصال اللغوي .
شعراء المهجر كتبوا شعراً يقارب بيئة المتعلم ويطابق البيئة العربية يمكن اختيار أشعار قصيرة من شعر المهجر ، أو الشعر المترجم مثل
قصيدة دانتي .
اختيار مواضيع التعبير الحر بحيث تكون مطابقة لأفكار النص القرائي؛ حتى يستطيع المتعلم الاستفادة من مفردات النص القرائي في
كتابة التعبير ، وأيضاً مناسبة لبيئة المتعلم اللغوية ، فيستطيع أن يأتي بأفكار تساعد على التعبير الحر .
مواضيع الاستماع أيضاً يجب أن تكون قريبة من بيئة المتعلم ، أي من النصوص العالمية ؛ وذلك لأن المتعلم سيجأ إلى المقارنة بين لغته الأم ،
واللغة العربية ، ويربط بينهما عن طريق التمييز السمعي ، فإختيار المادة المناسبة تساعد في سرعة تعلم اللغة العربية .

الفصل الرابع : حوسبة المحتوى والخاتمة والتوصيات :-

حوسبة كتب الناطقين بغيرها

الجسور اللغوية والتقنية بين الحاسوب واللغات الطبيعية .

١. تطورت اللسانيات الحاسوبية العربية ، لتكون أكثر فهماً لخصائص اللغة العربية علمياً وتقنياً .
تمتلك اللغة العربية الكثير من المقومات التي تجعلها طيعة ، سهلة الانقياد لمطالب الحاسوب .
معجمها يعتمد على الجذور ، وصرفها اشتقاقية ، فضلاً عن الصلة الوثيقة بين المبنى والمعنى ، وأطراد القياس في كثير من الحالات
الصرفية ، والإعرابية ، والصوتية ، وإلى جانب ذلك كله ، فإن اللغة العربية تُوصف بأنها لغة جبرية رياضية ، كل ذلك يرسحها للمعالجة
الآلية ، التي ستجعل منها لغة شائعة ، وسهلة التعلم ، وكل هذه الخصائص تجعل اللغة العربية أكثر من أي لغة أخرى قابلة للتمثيل
الحاسوبي. ١٢

حوسبة برنامج الناطقين بغيرها " تطبيق الفصول الافتراضية " استخدام شبكة الإنترنت :-

"فروننت بيج" Front Page إن هذا البرنامج يستطيع إنشاء صفحات ويب ونشرها ، كما أنه يحتوي على " ويمكن إضافة منتديات
حوار بين الطلبة والمعلمين في الموقع ، ويتم إعداد المحتويات وخطط الدروس والعروض التقديمية ، ومحتويات المناهج التعليمية باستخدام
مجموعة برامج مايكروسوفت أوفيس ، ويتم بث Net show. هذه الفصول من خلال شبكة الإنترنت وتقديم محاضرات وعروض مرئية
حيوية عبر الوسائط التي تخدم حوسبة منهج الناطقين بغيرها :-

١. البريد الإلكتروني ثانياً : منتديات النقاش التعليمية. ثالثاً : الواجبات الالكترونية رابعاً : المناقشة الالكترونية . خامساً : الاختبارات الالكترونية .

أهمية استخدام الفصول الافتراضية في حوسبة مناهج الناطقين بغيرها :

تمكن المتعلم من التعلم في كل زمان و مكان متى ما شاء باستخدام التقنية الحديثة. وضع معايير لحوسبة مناهج الناطقين بغيرها وتطبيقها على المقررات ثم إنتاجها . إنشاء مركز قومي للتعليم الإلكتروني للغة العربية للناطقين بغيرها بالمجلس الدولي للغة العربية . نشر ثقافة التعلم الإلكتروني وزيادة نسبة التحصيل الدراسي بتوفير بيئة تعليمية إلكترونية تفاعلية ذات نوعية عالية من الكفاءات .

النظام الخاص بحوسبة المنهج :-

-MOODLE – MICROSOFT LEARNING-POWER POINT .

خطوات تنفيذ الحوسبة :-

تصميم المناهج والمقررات الدراسية.
تصميم أنظمة وبرامج التعليم التفاعلي .
تصميم وبرمجة أنظمة الإدارة للمنهج الإلكتروني .

خطوات حوسبة المنهج :-

حوسبة المناهج الخاصة باللغة العربية للناطقين بغيرها للمستويات المختلفة.
التسجيل الصوتي أيضاً للمنهج.
ربط هذه المناهج المبرمجة بالشبكة الداخلية للمدرسة .
إنشاء إيميل خاص بكل متعلم .

مراحل تصميم المحتوى المحوسب :-

أولاً : التحليل - ثانياً. التصميم .
ثالثاً. التطوير - رابعاً. التنفيذ .

نظام إدارة التعليم الإلكتروني :

-LMS-

LEARNING MANAGE MENT SYSTEM -

خطوات تحويل المحتوى إلى محتوى إلكتروني :-

يحول المنهج أو المحتوى التعليمي من أوراق إلى مستند نصي يدمج النص بالصوت والصورة .
يصمم المحتوى بتجزئته إلى أجزاء صغيرة كل جزء يحقق هدفاً يمكن قياسه واستدعائه عند الحاجة .

تنظيم الملف وتسميته .

الخطوات الاستراتيجية :-

توفير المحتوى الالكتروني .

توظيف المحتويات الالكترونية " قطع تعليمية -فيديوهات صوتيه -صور ملفات بامتداد مختلف"

أدوات وأنشطة -السبورة التفاعلية . المحتوى الرقمي ١٣.

المبحث الثاني

الخاتمة :- تقديم اللغة العربية للمتعلم بصورة متكاملة :-

يجب تقديم محتوى منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بصورة متكاملة، بحيث لا يفصل بين مهارات اللغة العربية وعناصرها، فما يقرؤه المتعلم، هو ما يكتبه، ويفهمه، ويعبر عن مضمونه، والصوت اللغوي وحدة في مدى أوسع هي الكلمة، والكلمة جزء من تركيب . وهذه العناصر هي الأوعية التي تحمل المعاني، ومدار الفهم، ومجال الإطلاع، والتعرف على العلاقات بين الحروف والكلمات والجمل، كل هذه المهارات والعناصر مرتبطة بعضها ببعض، فإن فهم الثقافة والعادات والتقاليد، وخصائص المجتمع في بيئاته المتعددة ومجال الاتفاق بينها والتباين، هي وسيلة الحياة، مرتبطة بالمقروء والمكتوب، والمسومع، والمتحدث به . ينبغي أن يأخذ المنهج المبادئ التعليمية المناسبة التي تجعل عملية التعليم ممكنة وسهلة، وذلك باختيار تلك المبادئ وفق ما جاء في نظريات التعلم، أخذ التداخل اللغوي في الاعتبار.

النتائج :-

. جميع كتب اللغة العربية للناطقين بغيرها ، لا تحتوي على وحدة تدريس الأصوات العربية، وجميع الكتب تدرس الأصوات ضمناً .
المفردات لا تناسب الصور الدالة عليها، وقد تكون الصورة مكررة لأكثر من مفردة مما يسبب اللبس للمتعلم .
تستخدم الصرف والقواعد النحوية في التراكيب بذكر الأسماء ، والتركيب عليها ، مما يصعب فهمها على المتعلم غير الناطق .
جميع النصوص العربية تمثل البيئة العربية والإسلامية ، التي تحمل مفردات غريبة على المتعلم غير الناطق مما يؤدي إلى نفوره من تعلم العربية .
النصوص الأدبية، أما نصوص تمثل الثقافة العربية والإسلامية، أو نصوص مصطنعة لا تؤدي هدفاً يمكن قياسه .
نصوص الاستماع والحوار والتعبير بأنواعه مهملة تماماً، أو لا تؤدي الغرض المنشود .
الكتابة تقدم كما تقدم لتعلم اللغة العربية كلغة أولى، وليس هناك توجه خاص لمنهج العربية لغير الناطق .

التوصيات :-

. عند بناء المنهج الحديث للناطقين بغيرها، يجب أن تخصص الوحدة كاملة في جميع كتب الناطقين بغيرها لدراسة الأصوات العربية متدرجة حسب المستوى المحدد .
ربط المفردات بالصورة المناسبة، ووضعها في السياق المناسب .
الاهتمام بالكيف لا بالكم في تقديم كل مهارة من المهارات التالية: المفردات ، والتراكيب، والحوار والاستماع .
بناء النصوص القرائية من النصوص العالمية المشهورة ، مع إضافة مفردات عربية لتعزيز النص .
النصوص الأدبية تؤخذ من أدب المهجر، لقربه من بيئة المتعلم، أو من النصوص المترجمة عن اللغات الأخرى .
النصوص الدالة على الثقافة يجب أن تؤخذ من نصوص عالمية، ذات الموضوعات الثقافية المشتركة في بعض العادات والتقاليد والعرف

السائد في المجتمع العربي ومجتمع المتعلم.
نصوص الاستماع تعزز أفكار النص القرائي في الوحدة، وأيضاً يفضل أن تؤخذ من نصوص عالمية لتقليل أهمية الترجمة لمعرفة المتعلم المسبقة بها.
شمولية الوحدة الدراسية للأفكار من مفردات ونص قرأني، ونص استماع، وتعبير كتابي وشفهي، ونص إثرائي لتمثل وحدة عضوية لموضوع ما، حتى تمكن المتعلم من استخدام المفردة والتراكيب اللغوية في مواضع مختلفة.
تدريس الثقافة الإسلامية منفردة عن الثقافة العربية لتعلمي العربية المسلمين فقط؛ معرفتهم السابقة بالقرآن الكريم والحديث الشريف والأحكام الشرعية.

المراجع والمصطلحات

١. جبران مسعود، الرائد معجم لغوي عصري، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٧٨م
٢. رشدي أحمد طعمية، تعليم العربية للناطقين بغيرها، مناهجه وأساليبه.
٣. عبد الرحمن صالح، ص-٥-٦، المنهج الدراسي وصلته بالنظرية التربوية، الرياض، مركز البحوث والدراسات الإسلامية، ط١١، ١٩٨٦م
٤. تمام حسان: من خصائص العربية في: وقائع ندوات تعليم العربية لغير الناطقين بها، ج٢، الرياض، مكتب التربية لدول الخليج العربي، ١٤٠٦هـ -١٩٨٥م
٥. محمد عزت عبد الموجود وآخرون، أساسيات المنهج وتنظيماته، ط٢، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٧٩م
٦. رشدي أحمد طعمية: المرجع في تعليم اللغة العربية، مكة، مطابع أم القرى، بدون
٧. ماهر إسماعيل علي خيرى، ومحج محمود كامل الراجعي:،: التقويم التربوي، أسسه وإجراءاته، مكتبة الرشيد، الرياض، ١٩٨٩م
١٠. راجحي محمود موني، طريقة التدريبات الموحدة، مفهومها ودورها في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، السجل العلمي للندوة العالمية الأولى لتعليم العربية لغير الناطقين بها، ج٢، جامعة الملك سعود، الرياض، ١٩٨٠.
٩١١. عبدهالراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة، الرياض، عمادة شؤون المكتبات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٩٩٤م
- ١٢- كمال إبراهيم بدري: علم اللغة البمرج، نشر عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملم سعود، الرياض، ١٩٧٨م.
١٣. على أحمد مدكور: تدريس فنون اللغة العربية، الكويت، دار الفلاح، ١٩٩٢م،

المصطلحات:

١. المنهج في اللغة والتربية. ٢. عناصر اللغة ٣. الهدف التربوي ٤. المحتوى ٥. الثقافة: العموميات، المتغيرات، الخصائص
٢. التقويم: القياس - التقويم الذاتي
٣. الكفاية الاتصالية - الكفاية النحوية - الكفاية اللغوية - كفاية تحليل الخطاب - الكفاية الاستراتيجية.

المراجع الانجليزية "التقويم البديل"

- ٨ -J.Adams, T.L. & Hsu, J. (١٩٩٨). Classroom assessments: teachers conceptions and practices in mathematics. School Science and Mathematics. ١٨٠-١٧٤، (٤)٩٨.
- ٩ -Allen, D. D. & Flippo, R. (٢٠٠٢). Alternative assessment in the preparation of literacy educators: responses from students. Reading Psychology. ٢٦-١٥، ٢٣.
- ١٠ -Becker, L. A. (٢٠٠٠). Effect size (ES). Retrived June ٢٠١٠، ٢٠. from: <http://www.uccs.edu/~faculty/lbecker/es.htm>
- Denscombe, M. (١٩٩٨). The good research guide.